

شرح تائية الألبيري (13)

وَلَا تُقَلُّ الصَّبَا فِيهِ هَجَالُ

وَفَكَّرُ كَرِّ صَغِيرٍ قَدْ دَفَنَّا

وَقُلْ لِي يَا نَصِيحٌ لَأَنْتَ أَوْلَى

بِنُصْحِكَ لَوْ بِعَقْلِكَ قَدْ نَظَرْنَا

تَقَطُّعُنِي عَلَى التَّفْرِيطِ لَوْهَا

وَبِالتَّفْرِيطِ دَهْرَكَ قَدْ قَطَعْنَا

وَفِي صَغِيرِي تُخَوِّفُنِي الْهَنَايَا

وَمَا تَجْرِي بِبَالِكَ حِينَ شِخْتَا

وَكُنْتُ مَعَهُ الصَّبَا أَهْدَى سَبِيلًا
فَمَا لَكَ بَعْدَ شَيْبِكَ قَدْ نُكِسْتَ

وَمَا أَنَا لَمْ أَخْضِ بَحْرَ الْخَطَايَا
كَمَا قَدْ خَضْتَهُ حَتَّى غَرِقْنَا

وَلَمْ أَشْرَبْ حَمِيًّا أَمْ دَفِرٍ
وَأَنْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّى سَكِرْنَا

وَلَمْ أَحُلِّ بِوَادٍ فِيهِ ظَلَمٌ
وَأَنْتَ حَلَلْتَ فِيهِ وَإِنْهَلْنَا

وَلَمْ أَنْشَأْ بِعَصْرِ فِيهِ نَفْعٌ
وَأَنْتَ نَشَأْتَ فِيهِ وَهِيَ انْتَفَعْنَا

وَقَدْ صَاحَبْتَ أَعْلَاماً كِبَاراً

وَلَمْ أَرَكَ إِقْتَدَيْتَ بِهِنَ صَحْبِنَا